

بحار الأنوار

[243] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من دلغ لسان الصباح بنطق تبلجه، وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه، وأتقن صنع الفلك الدوار في مقادير (1) تبرجه وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه، يا من دل على ذاته بذاته، وتنزه عن مجانسة مخلوقاته، وجل عن ملائمة كيفياته، يا من قرب من خطرات الطنون، وبعد عن ملاحظة (2) العيون، وعلم بما كان قبل أن يكون، يا من أرقدني في مهاد أمنه وأمانه، وأيقظني إلى ما منحني به من مننه وإحسانه، وكف أكف السوء عني بيده وسلطانته صل اللهم على الدليل إليك في الليل الليل، والتمسك (3) من أسبابك بحبل الشرف الأطول، والناصرع الحسب في ذروة الكاهل الاعبل والثابت القدم على زحاليها في الزمن الاول، وعلى آله الاخيار (4) المصطفين الابرار (5) وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح، وألبسني اللهم من أفضل خلع الهداية والصلاح، واغرس اللهم بعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع، وأجر اللهم لهيبتك (6) من آماقي ؟ زفرات الدموع، وأدب اللهم نزع الخرق مني بأزمة القنوع، إلهي إن لم تبتدئني الرحمة منك بحسن التوفيق، فمن السالك _____ (1) بمقادير خ ل.

(2) لحظات خ ل. (3) الماسك خ ل. (4) الطاهرين الابرار خ ل. (5) الاخيار خ (6) بهيبتك في خ ل. _____